



أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً وثقت فيه انتهاكات قوات النظام والمليشيات الإيرانية الشيعية ضد حي الوعر والقاطنين فيه منذ انطلاق الثورة السورية في آذار/مارس 2011.

وقالت الشبكة - في التقرير الذي نشر اليوم الاثنين تحت عنوان "لا خيار لهم" - قالت: إن سكان حي الوعر انضموا إلى نحو 12 مليون سوري مشرد قسرياً، مشيرة إلى أن عمليات القصف البري والجوي التي مارستها نظام الأسد منذ الأيام الأولى للحراك الشعبي أدت إلى تشريد قسري داخلي لما يقل عن 6 ملايين سوري، وتشريد قرابة 7 ملايين آخرين في بلدان اللجوء. ووفقاً للتقرير فإن نظام الأسد وحليفه روسيا وإيران، مسؤولون عما لا يقل عن 85% من عمليات التهجير القسري، ويليه كل من تنظيم الدولة وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، كما أن عمليات التهجير القسري التي قام بها النظام تحمل صبغة طائفية.

وسجلت الشبكة الحقوقية مقتل 891 مدنياً في حي الوعر منذ انطلاق الثورة السورية، منهم 58 طفلاً و56 سيدة، كما وثقت وقوع ما لا يقل عن 31 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدينة، وسقوط ما لا يقل عن 152 برميلاً متفجراً على الحي، فضلاً عن هجوم وحيد بالأسلحة الحارقة.

وأكد التقرير مقتل 16 مدنياً في حي الوعر بسبب الحصار، منهم 13 قضوا لقضوا لنقص الطعام و5 لنقص الدواء، فضلاً عن اختفاء 647 شخصاً بشكل قسري بينهم 9 أطفال و11 سيدة.

وأوصى التقرير بإلزام النظام السوري بإيقاف عمليات الاستيطان والإحلال التي يقوم بها في المناطق التي يهجر سكانها، وطالب بضممان حق العودة للاجئين والنازحين، والحصول على أراضيهم وممتلكاتهم كافة.